

معلومات محدثة ومتطلبات الإبلاغ المقبلة

الحمى الروماتيزمية وأمراض القلب الروماتيزمية

تقرير من المدير العام

١- في عام ٢٠١٨، اعتمدت جمعية الصحة القرار جص ٧١-١٤ بشأن الحمى الروماتيزمية وأمراض القلب الروماتيزمية، الذي طلبت فيه إلى المدير العام في جملة أمور، قيادة الجهود العالمية وتنسيقها للوقاية من أمراض القلب الروماتيزمية ومكافحتها. وتعمل الأمانة مع الدول الأعضاء والشركاء على الصعيد الدولي والإقليمي والوطني على الحد من معدلات المراضة والوفيات الكبيرة الناجمة عن هذه الأمراض. وعملاً بالقرار جص ٧١-١٤، يُسلط هذا التقرير الضوء على التقدم المُحرز في هذا الصدد منذ عام ٢٠١٨.

تقدير حجم مشكلة أمراض القلب الروماتيزمية وتقييم طبيعتها

٢- تشمل أهداف التنمية المستدامة غاية تتمثل في خفض الوفيات المبكرة الناجمة عن الأمراض غير السارية بمقدار الثلث عن طريق الوقاية والعلاج بحلول عام ٢٠٣٠. وتبدأ أمراض القلب الروماتيزمية عادةً في مرحلة الطفولة والمراهقة. وفي عام ٢٠١٩، أصابت أمراض القلب الروماتيزمية ما لا يقل عن ٤٠ مليون شخص، بما في ذلك عدد غير متناسب من الإناث،^٢ وعلاوة على ذلك، يمكن أن تعزى إليها ٢٨٨ ٠٠٠ وفاة على الأقل.^٣ وفي البلدان التي تتوطنها الحمى الروماتيزمية وأمراض القلب الروماتيزمية، تُعد أمراض القلب الروماتيزمية أمراض القلب الرئيسية التي تصيب النساء الحوامل وتسبب معدلات المراضة والوفيات الكبيرة بين الأمهات والمواليد في الفترة المحيطة بالولادة.

تقديم الدعم في إعداد برامج مكافحة أمراض القلب الروماتيزمية وتنفيذها

٣- أُحرز تقدم ملحوظ في تنفيذ القرار جص ٧١-١٤ في إقليم شرق المتوسط التابع للمنظمة، بوضع إطار إقليمي للعمل بشأن الحمى الروماتيزمية وأمراض القلب الروماتيزمية، أقرته اللجنة الإقليمية لشرق المتوسط التابعة

١ الغاية ٣-٤: خفض الوفيات المبكرة الناجمة عن الأمراض غير المعدية بمقدار الثلث بتوفير الوقاية والعلاج وتعزيز الصحة والسلامة العقلية، بحلول عام ٢٠٣٠.

٢ Rheumatic heart disease – Level 3 cause. Seattle, WA: Institute for Health Metrics and Evaluation (http://www.healthdata.org/results/gbd_summaries/2019/rheumatic-heart-disease-level-3-cause, accessed 24 February 2021).

٣ طرق منظمة الصحة العالمية ومصادر بياناتها الخاصة بأسباب الوفاة على صعيد البلدان ٢٠٠٠-٢٠١٩. جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ ٢٠٢٠

https://www.who.int/docs/default-source/gho-documents/global-health-estimates/ghc2019_cod_methods.pdf?sfvrsn=37bcfac_5

(تم الاطلاع في ٢٤ شباط/ فبراير ٢٠٢١).

للمنظمة في دورتها السادسة والستين في تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١٩. وبدعم من الدول الأعضاء، أنشأ المكتب الإقليمي أيضاً شبكة إقليمية للخبراء في مجال أمراض القلب الروماتيزمية، بهدف دعم عملية وضع الإرشادات التقنية والتعجيل بتنفيذ الإطار الإقليمي على الصعيد القطري. وفي إقليم غرب المحيط الهادئ التابع للمنظمة - الذي يعاني فيه بعض البلدان والمناطق من بعض من أكبر أعباء أمراض القلب الروماتيزمية في العالم - وضعت فيجي وتونغا وكاليدونيا الجديدة برامج تسجيل للحمى الروماتيزمية وأمراض القلب الروماتيزمية. وفي أقاليم أخرى، حُدد نقص التمويل، وقلة البيانات المتعلقة بعبء المرض، والحاجة إلى الإرشادات التقنية والمبادئ التوجيهية، بوصفها عقبات كبيرة تعوق التقدم في الوقاية من الحمى الروماتيزمية وأمراض القلب الروماتيزمية ومكافحتها.

٤- وتقر الأمانة بضرورة تقديم الدعم إلى البلدان، لدمج الاهتمام بالحمى الروماتيزمية/ أمراض القلب الروماتيزمية في برامج الصحة العامة. وتعزيزاً للإرشادات الخاصة بالقواعد والمعايير، تعكف المنظمة على وضع المبادئ التوجيهية بشأن الوقاية من الحمى الروماتيزمية وأمراض القلب الروماتيزمية وتدريبها العلاجي، ومن المتوقع أن تتاح في عام ٢٠٢٢. وستمكن التوصيات التي تنص عليها المبادئ التوجيهية الدول الأعضاء من اعتماد أو تحديث السياسات والمبادئ التوجيهية الوطنية بشأن الوقاية الأولية والثانوية من أمراض القلب الروماتيزمية ومكافحتها في المناطق التي تتوطنها هذه الأمراض، وتعزيز عملية تنفيذ البرامج.

٥- وترعى المنظمة الشراكات الدولية وتتعاون مع اليونيسيف والاتحاد العالمي للقلب ومؤسسة ريتش في مجال الدعوة وتعبئة الموارد. وفي الأمانة، شكّل فريق عامل وأفرقة فرعية مشتركان بين الإدارات لتوجيه الأنشطة، يشارك فيهما موظفون من المقر الرئيسي والمكاتب الإقليمية.

تيسير الحصول على الأدوية والتكنولوجيات الحالية والجديدة

٦- يُنصح باستعمال البنزاثين بنزيل بنسلين للوقاية من أمراض القلب الروماتيزمية وتدريبها العلاجي. ومع ذلك، فنظراً إلى انخفاض عدد المرضى الذين يحتاجون إليه وما يترتب على ذلك من انخفاض هوامش الربح، فإن الدواء غير متاح على نطاق واسع حتى الآن. وفي عام ٢٠١٧، أوصت الأمانة بأن تكفل الدول الأعضاء توافر الإمدادات المستمرة للبنزاثين بنزيل بنسلين الذي يؤخذ حقناً في مرافق الرعاية الأولية. وسيُطلب إلى الأمانة العمل مع مصنعي المستحضرات الصيدلانية والحكومات على ضمان استمرار إمدادات البنزاثين بنزيل بنسلين المضمون الجودة، وتحسين اتساق توافره على مستوى المجتمع المحلي ومستوى الرعاية الأولية في البلدان المتضررة. ٢ وبناءً على القرار ج ص ٧١٤-١٤، تعمل المنظمة حالياً بالتعاون مع الشركاء، مع منتجي الأدوية لتوفير منتجات البنزاثين بنزيل بنسلين التي خضعت للاختبار المسبق للصلاحيّة. كما تعمل الأمانة على وضع استراتيجيات لإيجاد سوق لاستعمال البنزاثين بنزيل بنسلين يُحفز الجهات المُصنعة على إنتاجه ويمكن البلدان من توفير إمداداته المستمرة والمضمونة الجودة.

الإجراء المطلوب من جمعية الصحة

٧- جمعية الصحة مدعوة إلى الإحاطة علماً بهذا التقرير.

= = =

١ انظر القرار ش م/ ل ٦٦/ ق-١ (٢٠١٩).

٢ انظر الوثيقة م٤١/٤.